التعليق على كتاب بلوغ المرام)١٥(كتاب الصلاة / باب الأذان)١(

محمد الشرافي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد حقيقة نعتذر عن التأخر الشديد طيب المفروض نوقف الان - 00:00:00

ولكن بسبب وجود حفل اه الحفل ختامي السنوي لطلاب تحفيظ القرآن في محافظة وادي الدواسر والحقيقة ان التقصير مني لم انبه على ذلك اه ليلة الخميس الماضي ترسل اخير الاسبوع الماضي - 00:00:28

والحمد لله قدر الله وما شاء فعل كنت اريد ذلك لكن آآ نسيت والليلة تأخرنا كان طبعا في الخماسين اللي يعرفها هو اللي عشرة كيلو ولا سبعة كيلو يلا هالخماسية. عشرة. والان رجعنا - 00:00:47

كان لابد من حضوري اني عضو في مجلس ادارة التحفيظ القرآن وعلى كل حال الليلة ناخذ مقدمة عن الدرس والاحاديث ناخذها بكرة ان شاء الله طيب هو باب الاذان ما يحتاج تقرأ؟ الاذان - 00:01:06

ناخذ تعريفه وفضائله وبعض المسائل فيه اولا معنى الاذان معنى الاذان في اللغة الاعلام. ومنه قول الله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر واذان من الله واذان من الله ان - 00:01:26

فيها ايش؟ اذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله طيب يعني اعلام من الله لهم. اعلام من الله ومن الرسول صلى الله عليه وسلم لهم - 00:01:48

طيب والاذان شرع في السنة طيب قبلها وفي الاصطلاح اذا تعريفه في اللغة الاعلام وفي الاصطلاح التعبد لله التعبد لله بالاعلام بقرب اقامة الصلاة. التعبد لله بالاعلام بقرب الصلاة بالفاظ مخصوصة - 00:02:04

وقال بعض العلماء الاعلام بدخول الوقت لكن التعريف الادق هو هذا. الاعلام بقرب دخول الصلاة التعبد اذا قبله التعبد لله بالاعلام بقرب اقامة الصلاة بالفاظ مخصوصة طيب ثانيا الاذان لم يشرع في مكة - 00:02:32

على الصيح لم يشرع في مكة وانما شرع في المدينة في السنة الاولى من الهجرة مع ان الصلاة فرضت في السنة الثالثة قبل الهجرة. واستمر المسلمون يصلون بدون اذان وذلك لانه ليس من المناسب ولا من الحكمة ان يكون اذانه في مكة - 00:02:59

لان المسلمين كانوا محاربين وسوف يؤذون ولذلك من حكمة الله عز وجل انه انه لم يشرع في مكة. ثالثا كان المسلمون في اول الاسلام اذا اقتربت الصلاة اجتمعوا وتحيلوا قربها ثم صلوا - 00:03:24

فتذاكروا يوما تذاكروا يوما في كيف ننادي فقال بعضهم نضرب ناقوسا قالوا لا هذا للنصارى فقال بعضهم ننفخ في بوق تبوق فقالوا لا هذا لليهود فكرهوه. فقال بعضهم نوري نارا - 00:03:47

نشعل نارا للاعلام بحيث من رأى الدخان عرف وقت الصلاة فكرهوا ذلك لانها للمجوس فتفرقوا على غير رأي فرأى عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه رضي الله عنه رؤيا كانت سببا في - 00:04:15

الاذان بيقارن النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يمشي يعني في المنام اذ رأى رجلا معه ناقوس جرس ناقوس جرس يضرب به فقال يا ايها هل تبيع هذا الناقوس؟ قال لم - 00:04:37

قال لنعلم به للصلاة قال له الرجل قال له الرجل في المنام الا ادلك على ما هو خير من ذلك؟ قال ما هو قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فذكر الاذان المعروف - 00:04:57

يقول ثم استأخر عني غير بعيد ثم رجع وقال وتقول اذا اقمتم الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله اشهد ان لا اله الا الله فذكر الاقامة فلما

اصبح قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:18
فذكرت له ذلك فقال انها لرؤيا حق ثم قال القه على بلال فانه اندى صوتا منك فصار يلقيه يلقيه عليه ويؤذن لان بلال رضي الله عنه كان ارفع صوتا واقوى - 00:05:38
وسوف يأتينا ان شاء الله تعالى بعض صفات المؤذن عند حديث ابي محذورة حينما علمه النبي صلى الله عليه وسلم الاذان فبينما هم كذلك اذ خرج عمر يجر رداءه يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله والله لقد رأيت ما رأى - 00:05:57
فتوافقت الرؤيان واقرها النبي صلى الله عليه وسلم فكان شرعية فكان شرعية الاذان طيب المسألة الرابعة في فظل الاذان الاذان شأنه عظيم وكبير وهو شعيرة من شعائر الله حتى انه ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اذا غزا - 00:06:19
وقوما واراد ان يغير تأخر حتى يطلع الفجر فان سمع اذانا امسك والا غار عن النصب فبينهم كذلك اذ سمع رجل يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر فقال على الفطرة - 00:06:49
وقال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. فقال خرجت من النار النبي يجيبه ما يسمع - 00:07:09
لكن النبي عليه الصلاة والسلام تعجب منه اجابه يقول فنظروا فاذا هو راعي غنم لوحده رجل لوحده بان يرعى الغنم ويؤذن اذا فهذا من شعائر الاسلام جاء ايضا في في فضائله من القرآن قول الله تعالى - 00:07:21
ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين على رأي بعض العلماء ان هذه الاية في المؤذن ونقول وان لم تكن في المؤذن فانه يدخل فيها بالمعنى العام - 00:07:41
فانه يدعو الى الله يدعو الى يرفع توحيده تكبيره ويشهد لنبيه صلى الله عليه وسلم بالرسالة ثم يدعو الناس الى الفلاح والى الصلاة والفلاح طيب وجاء في فضائلها بفضائل الاذان بوجه خاص قول النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء - 00:07:59
الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ايش معنى هاظ الحديث؟ نقول معناه انه لو يعرف الناس ما في فظل الاذان وما في من الاجور لاقتتلوا عليه كله يريد ان يؤذن - 00:08:21
حتى يفهم بينهم يقرع بينه وهذا امر يغفل عنه الكثير حتى ربما بعض الناس يقول اذن انت اذن انت اذن لا مفروض انك تبادر طيب وجاءنا في الحديث الصحيح ان المؤذنين اطول الناس اعناقا - 00:08:40
المؤذنين اطول الناس اعناقا وهذا شرف له وذلك انهم يرفعون التوحيد ويرفعون تكبير الله وتعظيم الله ويدعون الى صلاته ايضا من فضائله قول النبي صلى الله عليه وسلم لاحد الصحابة - 00:09:04
اسمه عبد الرحمن قال اني اراك تحب الغنم فاذا كنت في باديتك احظرت الصلاة فاذن وارفع صوتك فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن من انس ولا جن ولا شيء الا شهده يوم القيامة - 00:09:25
تأمل هذا انسجن شيء عام اسمه الشجر والحجر والجبال والقفار كل ما سمع شيء شيء صوتك وانت تؤذن يشهد لك يوم القيامة ولا شك ان مثل هذه الفضائل يطلب لها الانسان العاقل صاحب القلب الحي. صاحب القلب الحي - 00:09:47
طيب المسألة كم الخامسة ما حكم الاذان الجواب حكم الاذان فرض كفاية فرض الكفاية وله ادلة كثيرة منها حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه سوف يأتي معنا في اخر الباب - 00:10:09
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم فليؤذن. فقال فليؤذن طيب فان كانوا جماعة في حظر فنعم فهذا واجب ان كانوا في سفر جماعة في سفر - 00:10:30
فاختلف العلماء في ذلك وصب ان ايضا واجب يعني واجب كفائي فان كان الواحد الواحد لا يجب عليه الاذان لكن يستحب له تحب له طيب وهل يجب على النساء او يشرع لهن؟ الجواب ما يشرع - 00:10:51
ما هو يسرى لكن يشرع لهن الاقامة كما لو كنا في مدرسة او في كلية او في دار تحفيظ فحضرت الصلاة هن يسمعن الاذان اذان الرجال فيكتفين ذلك فتباح لهن الاقامة - 00:11:13

وتؤمهن احداهن وتكون وسطهن تؤمهن احداهن باقامة وهذا امر مباح لا نقول مستحب ولا واجب لكنه مباح تقيم لهن وتصلي بهن والان نكتفي بهذا هذا اليوم وغدا ان شاء الله تعالى نكمل ولكن مع ذلك ايضا بان ننسى - 00:11:32

الثلاثاء ما في درس عندي سفر الاربعاء احتمال ان آآ انتهى سفري جيت وقمنا الدرس وان لم ينتهي السفر في موعدنا الاحد القادم لكن ان شاء الله تعالى يمديني بكرة في درس - 00:11:59

الثلاثاء ما في درس قطعا الاربعاء بين بين ان رجعت من السفر اقمنا الدرس والى المرجع استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ها؟ ايه تأخر سبع دقايق او عشر دقايق - 00:12:19

يؤذن او يكتفي لا يؤذن في المسجد بدون ميكروفون لانه يشوش على الناس يأذن في في ميكروفون بدون ميكروفون مستحب مستحبا - 00:12:41